كافة ملازم كلية التربية الاساسية

مكانة التعبير الشفهي بين فروع اللغة وفنونها

يحتل التعبير الشفهي مكانة مهمة بين فروع اللغة وفنونها، فهو الحصيلة النهائية في تعليم اللغة، وهو أداة الإنسان في الاتصال بغيره معبراً عمّا يريد أو متحدثاً عمّا يجول بخاطره أو معبراً عمّا في نفسه من مشاعر واحساسات، وهذه الأداة اللغوية والوسيلة في الاتصال تستمد محتواها في المناهج المعروفة المختلفة وتبدو مكانة التعبير الشفهي فيما يأتي:

١. إنه الوسيلة التي يحقق بها الإنسان ذاته ويرضي نفسه في الاتصال الشفهي بمن يحيطون به.

٢. إنه أداة من أدوات الاتصال اللغوي وهو الأداة التي تشغل حيزاً كبيراً وزمناً لا بأس به في نشاط الإنسان اللغوي.

٣. إنه مع التعبير الكتابي يشكل ثمرة تعليم اللغة وفنونها المختلفة من القراءة والكتابة والاستماع.

2022/3/15 23:06

٤. إن الطفل يجد فرصته فيه في إبراز ما لديه من مهارات وشرح وتوضيح، ولذلك كان العجز فيه من عوامل الإخفاق وفقدان الثقة وحدوث الاضطرابات في حياة الطفل التعليمية.

٥. إنه أكثر الأنشطة اللغوية انتشاراً بعد الاستماع.

٦. إن التعبير الشفهي أساس أصيل في التعامل بين المعلم وتلميذه بل هو من أهم الأسس في العملية التعليمية، فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة بل والأنشطة الأخرى يكون محوراً وأساس العمل بها هو التحدث أو التعبير الشفهي، ولذلك لابد من برنامج متكامل لتعليم اللغة يكون التعبير الشفهي فيه جزءاً أساسياً بمراحل التعليم المختلفة.

٧. إن حياة الناس قد طرأ عليها الكثير من التغيير كالتعبير وأسلوب الحياة وتغير فيهم المنهج الذي يعيشون عليه سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، ونمت بين الناس فكرة الديمقراطية والحرية، وزاد الإيمان بحق الفرد في الكلمة المخلصة البناءة التي فيها المصلحة العامة، ومن ثم قامت المؤسسات وظهرت النقابات وغيرها من التنظيمات السياسية والاجتماعية التي وجدت الكلمة الحرة فيها سبيلاً للتعبير عن الرأي وحقوق الناس، وأخذت الكلمة الشفهية إلى البرلمانات ومجالس المدن والهيئات والجماعات، ولذلك أصبح تدريب المواطن على سلامة التعبير الشفهي من أبرز ما يحتاجه المجتمع والمدرسة، وما بها من برنامج ومعلم تستطيع أن تقدم للمجتمع مواطنين قادرين على إبداء الرأي في تسلسل ومنطقية وإقناع، ولن يكون ذلك إلا إذا أخذ الطفل منذ البداية بعوامل التشجيع على التحدث وعرض الحديث في لغة واضحة سهلة الفهم دقيقة التعبير سليمة قوية البناء.

٨. إن التعبير الشفهي نشاط لغوي تظهر من خلاله ثقافة ومدى اطلاعه أمام الآخرين، فهو دليل على مستوى المرء ثقافياً، وما لديه من معرفة وأفكار، وعمق فكري ونضج عقلي والقدرة على الشرح والتفسير والترتيب والتنسيق، فشخصية الإنسان تبدو من خلال حديثه والتعبير الشفهي دليل على ما يمتلكه الإنسان من لباقة وحسن مواجهة وجراءة في مواجهة

2022/3/15 23:06

الآخرين، والتعبير الشفهي يعلم صاحبه حسن التحدث وآداب الخطاب ويوجهه نحو احترام السامعين والتعرف على رغباتهم وميولهم عند الاستماع.

مكتبة مريم
2022/3/15 23:08